

– خمسون يسار – سبعة امام •

مدفع رمى – راقب ••

– استلمت •••

وكانت الالية قد ارسلت احدى قذائفها الى الموقع ، قبل ان تصلها قذيفتنا •  
سمعت انفجاراً خلفه ، لم التفت اليه اكاد اقفز من المراقبة ، وانا اصرخ :

– جيد على نفس المكان طلقة اخرى ارم ولكني لم اسمع ابو راكز يردد الامر  
خلفي ، كعادته ، نظرت خلفي ، كان الغبار ما زال يتصاعد من خندقه ،  
وقد مزقته القذيفة الى قطع متناثرة •

الشمس تميل الى الغروب ، تختفي خلف الجبل ، الظلام يسيطر على  
المنطقة من جديد •

وفي اليوم التالي ، كان الهدوء هو وحده الذي يسيطر على المنطقة • بينما  
عيوننا تتجه الى جثث الشهداء ،

لا بد من سحبهم •••

لا بد من سحبهم •••

وهكذا رحلوا ، ليس الى الموت ، بل الى الولادة •

★ ★

– ٤ –

السياق على صنين : –

سألني احد المقاتلين :

– لماذا لون التفاح في هذه المنطقة احمر ؟ •

ولانني لا افهم كثيرا في الزراعة اجبته :

– لانه احمر ليس الا •

وضعنا العسكري بدأ يتحسن ، تعزيزات بالرجال ، والقذائف والذخائر ،  
والتموين • المحاور اصبحت قادرة على صد اي هجوم ، بل واصبحت قادرة  
على القيام بعمليات محدودة داخل مواقع العدو •

مقاتلون اكفاء يصلون الجبل ، معنويات مقاتلي الجبل ترتفع عندما وصلت  
كتيبة بيت المقدس التي تحتفظ باسماء شهداء اقسى المعارك •